

أساليهم في الحياة والحركة: فبعد أن ارتدت البنطلون ووضعت السيجارة في فمها ورفعت صوتها وزاحمتة بفساتينها القصيرة والمخرفة في كل وسائل المواصلات، أن عاشت وحدها بلا زواج.. وأن أصبحت أمماً بلا زواج.. وكما استطاع الرجل أن يحصل على حرية أن يتزوج من يشاء من الفتيات الحوامل ومن الرجال أيضاً، كذلك استطاعت الفتاة أن تفعل نفس الشيء..

وتظاهرت النساء في كل مكان يطالبن بحرية الإجهاض. لأن الحمل إذا كان جريمة، فقد ارتكبتها اثنان. فليست المرأة وحدها هي التي تحمي ثمرة هذه الجريمة.. وقد اعترفت دول كثيرة بحق المرأة في أن تكون أمماً بغير زواج..

وخرجت النساء في شوارع العواصم الأوروبية وقد عرين الصدر تماماً.. أما المعنى فهو: إن كان الرجال يرون أن عيب المرأة أنها أنثى وأن ثدييها من مظاهر ذلك فهي هو الصدر عارياً.. كأنه بلا قيمة.. أو معنى أو جمال!

وقبل ذلك بألوف السنين، ثارت النساء على ضعفهن، فقطعن أثداءهن.. ولذلك كان لهن هذا الاسم: الأمازونات - أي اللاتي بلا أثداء - أي ما دامت المرأة لن تحمل فهي لن ترضع فلا معنى لهذا الثدي!